ذلك .

ونظيره القدم فإن الشيء في أول حال حدوثه لا يسمى قديما فإذا استمر وجوده مدة يسمى قديما وليس القدم معنى زائدا على الوجود المستمر .

مسألة .

للباري تعالى في الأزل اسم وصفة .

وأنكرت المعتزلة ذلك وقالوا ليس D في الأزل اسم ولا صفة وهذا القول يقضي إلى القول بأن ا تعالى لم يكن له في الأزل صفة الإلهية وهو كفر وضلال .

وحقيقة هذه المسألة تبنى على معرفة الاسم والتسمية والصفة والوصف والتسمية عندنا هو لفظ المسمى الدال على الاسم والاسم مدلول التسمية .

وقد يذكر الاسم ويراد به التسمية توسعا ومجازا والوصف قول الواصف والصفة مدلول الوصف وقد يطلق الصفة ويراد بها الوصف .

وذهبت المعتزلة إلى أن الاسم والتسمية واحد والوصف والصفة واحد والصفة والاسم وأقول المسمين والواصفين ولم يكن عندهم كلام في الأزل وقول ولم يكن له اسم ولا صفة .

والدليل على أن الاسم يخالف التسمية قوله سبح باسم ربك